



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
مركز البحوث النفسية

مجلة العلوم النفسية

مجلة علمية محكمة معتمدة
تصدر عن مركز البحوث النفسية

حاصلة على الاعتمادية
رقم الإيداع 614 / 1994
الرمز الدولي 1816 – 1970

المجلد (34) - العدد (2) - الجزء (1)

حزيران / 2023



مجلة العلوم النفسية

مجلة علمية محكمة

رئيس التحرير/ أ.د. لطيف غازي مكي

مدير التحرير/ أ.م.د. زكريا عبد أحمد عميري

أعضاء هيئة التحرير

الاسم	مكان العمل	البلد
- أ.د. علي عودة محمد الحلفي	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي/ مركز البحوث النفسية	العراق
- أ.د. ياسر خلف الشجيري	جامعة الأنبار / كلية التربية للعلوم الإنسانية / قسم العلوم التربوية والنفسية / طرائق التدريس	العراق
- أ.د. صفاء طارق حبيب	جامعة بغداد / كلية التربية ابن رشد	العراق
- أ.د. أسامة حامد الدليمي	جامعة الموصل / كلية التربية للعلوم الإنسانية / قسم العلوم التربوية والنفسية	العراق
- أ.د. ناسو صالح سعيد	مكتب وزير – المكتب الاستشاري	العراق
- أ.د. عدنان ماردي جبر	جامعة واسط / كلية التربية للعلوم الإنسانية / قسم العلوم التربوية والنفسية	العراق
- أ.د. هيثم أحمد الزبيدي	جامعة ديالى / كلية التربية للعلوم الإنسانية / قسم العلوم التربوية والنفسية	العراق
- أ.د. يوسف حمه صالح	جامعة صلاح الدين / كلية الآداب – قسم علم النفس	العراق
- أ.د. سعدي جاسم عطية	الجامعة المستنصرية / كلية التربية الأساسية / علم النفس التربوي	العراق
- أ.د. علي صكر جابر	جامعة القادسية / كلية التربية الأساسية / علم النفس التربوي	العراق
- أ.د. دونالد أوين كامرون	رئيس الجمعية الأمريكية للطب النفسي - الشخصية والصحة النفسية / واشنطن	الولايات المتحدة
- أ.د. عماد حسين عبيد المرشدي	جامعة بابل / كلية التربية الأساسية / علم نفس النمو	العراق
- أ.د. عبد الرزاق محسن سعود	الجامعة العراقية / كلية التربية – الطارمية / علم النفس التربوي	العراق

الاسم	مكان العمل	البلد
- أ.د. مصطفى قسيم هيلات	كلية الأميرة عالية الجامعة / علم النفس التربوي	الأردن
- أ.د. مهند عبد الستار النعيمي	جامعة ديالى / كلية التربية الأساسية / قياس وتقويم	العراق
- أ.د. بشرى عبد الحسين محميد	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي/ مركز البحوث النفسية / علم النفس الاجتماعي	العراق
- أ.د. عبد المهدي صوالحة	جامعة أربد / الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي	الأردن
- أ.م.د. عدنان طلفاح محمد	جامعة سامراء / كلية التربية / علم النفس التربوي	العراق
- أ.م.د. صباح عايش بنت محمد	جامعة الشلف / كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية / علم النفس التربوي	الجزائر
- أ.م.د. مقبل بن عايد خليف العنزي	جامعة القصيم الحدود الشمالية / كلية التربية / قسم التربية والاحتياجات الخاصة	السعودية
- أ.م.د. راوية الشربيني	جامعة القاهرة / كلية رياض الأطفال / علم نفس النمو	مصر
- أ.م.د. عبد الناصر أحمد محمد العزام	جامعة البلقاء التطبيقية / قسم العلوم النفسية / علم النفس التربوي	الأردن
- أ.م.د. ميسون كريم ضاري	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي/ مركز البحوث النفسية	العراق
- أ.م.د. هناء مزعل حسين الذهبي	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي/ مركز البحوث النفسية	العراق
- أ.م.د. إنعام مجيد عبيد الركابي	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي/ مركز البحوث النفسية	العراق
- أ.م.د. سيف محمد رديف	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي/ مركز البحوث النفسية	العراق
- أ.م.د. علا حسين علوان	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي/ مركز البحوث النفسية	العراق

مجلة العلوم النفسية
مجلة علمية محكمة معتمدة متخصصة تصدر عن
مركز البحوث النفسية
جمهورية العراق
قسمة اشتراك
أرجو قبول اشتراكي في مجلة العلوم النفسية :

..... لمدة () سنة ابتداء من

..... الأسم :

..... العنوان :

..... قيمة الاشتراك :

طريقة الدفع :- نقدا () شيك () حوالة بريدية ()

رقم: تاريخ / /

التوقيع : : التاريخ

الأفراد : (125000) الف دينار عراقي داخل العراق (100) \$ او ما يعادلها خارج العراق للمؤسسات أو المؤتمرات : (90.000) الف دينار عراقي داخل العراق (70) \$ او ما يعادلها خارج العراق	قيمة الاشتراك لعدد واحد
---	----------------------------

شروط النشر في المجلة

أولا : تنشر المجلة الأبحاث والدراسات الأكاديمية القيمة والأصيلة باللغتين العربية والإنكليزية في حقل مجالات اهتمام المجلة نفسيا وتربويا ، والتي لم تقبل أو تنشر سابقا ، ويتحمل الباحث المسؤولية القانونية في كل القضايا المتعلقة بالأمانة العلمية إذا كان بحثه منشور أو قدم للنشر .

ثانيا: يخضع كل بحث مقدم للنشر في المجلة الى الاستلال الإلكتروني على أن لاتزيد درجة الاستلال عن (20) .

ثالثا : يقدم الباحث المقبول بحثه للنشر في المجلة تعهد خطي بعدم نشر بحثه في مجلة أخرى أو حصوله على قبول نشر مسبقا .

رابعا: يقدم البحث مطبوعا على نظام (Word 2007) مصحوبا بالعنوان للبحث مع أسم الباحث الثلاثي واللقب العلمي والأختصاص وأسم الجامعة والكلية والقسم والبريد الإلكتروني في بداية الصفحة الأولى للبحث باللغتين مع خلاصة للبحث باللغة العربية والإنكليزية مثبت فيها عنوان البحث واسم الباحث ومكان عمله على أن لاتزيد عن (250) كلمة فقط .

خامسا: يجب أن لاتتجاوز عدد صفحات البحث المقدم للنشر في المجلة أكثر من (25) صفحة فقط بما فيها الجداول والأشكال والملاحق ، وبخلافه يتحمل الباحث مبلغا أضافيا مقداره (2) الفين دينار عن كل صفحة أضافية ، ولايتجاوز البحث بعد الزيادة عن (35) صفحة بكل الأحوال .

سادسا: موافقة أثنين من المحكمين المختصين الذين يقومون بالبحث علميا قبل نشره ، بالإضافة الى تقويم البحث من ناحية اللغة العربية والإنكليزية .

سابعاً: يراعى في كتابة البحث الآتي :

1- الأصول العلمية في كتابة البحث من حيث الدقة في التوثيق والأمانة العلمية في العرض.

2- يقدم البحث بنسختين مطبوعة على ورق أبيض (A4) مطبوعة على الحاسوب وعلى جهة واحدة من الورقة مع قرص (CD)، بالمواصفات الآتية :

- الحاشية العليا 4.50 سم .
- الحاشية السفلى 4.50 سم .
- الحاشية اليمنى 3.75 سم .
- الحاشية اليسرى 3.75 سم .
- يكون الخط المستخدم نوع (Meersoft Word)، حجم الخط (14) بالنسبة للمتن و(12) بالنسبة للجداول .
- تحتوي كل صفحة على (22) سطر فقط وفقاً لبرنامج التتضيد .
- يكون التباعد بين الأسطر للصفحة الواحدة (1.15).
- تكون الأشكال والجداول واضحة ، وتستخدم فيها الأرقام العربية والنظام العالمي للوحدات .
- يكون البحث خالي من الأخطاء اللغوية والنحوية ولا تتحمل المجلة مسؤولية ذلك .
- لا تستعمل الهوامش في أسفل الصفحات وإنما يشار رقمياً الى المصادر حسب موضوعها في نهاية البحث من خلال ذكر أسم الباحث والسنة وعنوان البحث من جهة النشر والطبعة وتكتب بأسلوب (APA) ...مثال
- الهاشمي ،عدنان علي (2009). تحمل المسؤولية الاجتماعية وعلاقتها باتخاذ القرار لدى التدريسيين في الجامعة ،رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة.....، كلية ، قسم
- يلتزم الباحث بدفع مبلغ قدره (125) الف دينار من داخل العراق ، و (100) دولار أمريكي من خارج العراق .

- يلتزم الباحث بالتعليمات المؤشرة من الخبراء ،ويعيد الباحث النسخة الأصلية للمجلة مع نسخة جديدة ورقية أخرى مصححة .
- لاتعاد البحوث الى أصحابها قبلت أم لم تقبل للنشر.
- لايزود الباحث بكتاب قبول النشر ، الأبعد التزامه بالتعليمات أعلاه وتسليم النسخ الورقية كافة .
- المجلة غير مسؤولة عن نشر الأبحاث بعد مرور (90) يوم من دون مراجعة الباحث للمجلة والتزامه بالتعليمات كافة .
- ثامنا : تحتفظ المجلة بحقها في أن تحذف أو تعيد صياغة بعض الكلمات أو الجمل بما يتلائم مع أسلوبها في النشر .
- تاسعا: تنتقل حقوق نشر البحث الى المجلة حال أشعار الباحث بقبول بحثه للنشر .

مجالات اهتمام المجلة



1. البحوث والدراسات في مجالات العلوم التربوية والنفسية بفروعها المختلفة والطب النفسي، و الباراسايكولوجي .
2. المؤتمرات والندوات العلمية الوطنية والعربية والعالمية التي تعقد حول التخصصات في الفقرة المذكورة اعلاه
3. نشاطات وفعاليات المركز والمؤسسات الاخرى التي تهتم بالمجالات - الواردة في الفقرة (1)

((في هذا العدد))

ت	الموضوع	الباحث	الصفحة
1	التحفيز الذاتي لدى طلبة الجامعة	رسل ربيع زرع الله أ.م.د. زينب ناجي علي جامعة بغداد / كلية التربية للبنات	38 – 1
2	التنمر الإلكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعي .. النظريات المفسرة له والجهات المسؤولة عن انتشاره ... دراسة ميدانية على طلبة الجامعات العراقية	سرمد قيس ذنون نايف أ.د. حافظ ياسين الهيتي جامعة الانبار / كلية الآداب / قسم الاعلام	70 – 39
3	جودة الاداء لدى تدريسي الجامعة	م.م. سيناء حميد رشيد أ.د. صباح مرشود منوخ جامعة تكريت/ كلية التربية للعلوم الانسانية/ قسم العلوم التربوية	100 – 71
4	كشف الذات لدى طلبة الجامعة	سروه جمعه حمد أ.م.د. صافي عمال صالح جامعة الانبار / كلية التربية للعلوم الإنسانية	134 – 101
5	النسق القيمي لدى طلبة المرحلة الاعدادية	م.م. يونس محمد جاسم الجبوري أ.د. وفاء كنعان خضر البياتي جامعة تكريت / كلية التربية للعلوم الانسانية	170 – 135
6	الرضا الوظيفي وعلاقته بالتوافق النفسي الاجتماعي لدى معلمي الحلقة الأولى في مدينة إدلب	فادي حسين المرعي كلية التربية / جامعة إدلب	204 – 171
7	فاعلية التدريس بانموذج توافقية المخ في مادة الجغرافية الطبيعية عند طالبات الصف الخامس الادبي وتنمية ذكائهن المتبلور	م.د. سهاد أكرم مجيد وزارة التربية / مديرية تربية الرصافة الثانية	230 – 205
8	الكفاءة الذاتية المدركة لدى طلبة جامعة تكريت	م.م. عبير دهام الصالح أ.د. صباح مرشود منوخ العبيدي جامعة تكريت/ كلية التربية للعلوم الإنسانية	278 – 231

ت	الموضوع	الباحث	الصفحة
9	الكفاءة الذاتية المدركة لدى معلمي المرحلة الابتدائية	م.م. ميسون عباس حمادي ا. د. وفاء كنعان خضير جامعة تكريت/ كلية التربية للعلوم الانسانية	310 – 279
10	أثر برنامج تدريبي باستخدام الشخصية المسرحية لمسرح العرائس في تنمية المفاهيم المعرفية لدى أطفال الروضة	أ.م.د. زهراء زيد شفيق العبيدي جامعة بغداد/ كلية التربية للبنات/ قسم رياض الاطفال	374 – 311
11	اتجاهات معلمات رياض الأطفال لمدى تطبيق بعض معايير إدارة الجودة الشاملة (TQM) في عدة روضات في شمال غرب سورية	جاسم خليل حسين جامعة إدلب / كلية التربية	416 – 375
12	أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بحيوية الضمير لدى طلاب المرحلة الاعدادية	م. د وسام قحطان عبد علي وزارة التربية / الرصافة الاولى	440 – 417
13	قلق فقدان الوالدين وعلاقته بسوء التوافق النفسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية	أ.م. د. سناء احمد جسام جامعة المستنصرية/ كلية التربية/ قسم الارشاد النفسي والتوجيه التربوي	468 – 441
14	مدى أستعمال مدرسي التاريخ في المرحلة الاعدادية لطرائق التدريس الحديثة	م. بلقيس جبار عبد الوهاب الجامعة المستنصرية/ كلية التربية/ قسم التاريخ	496 – 469
15	تحليل محتوى كتاب الرياضيات للصف الاول المتوسط وفق ابعاد التنمية المستدامة	م . م مرتضى حسن ضاري حسين وزارة التربية / مديرية التربية للرصافة / 3	526 – 497
16	قصور التعبير عن المشاعر الالكسيثيميا لدى طلبة المرحلة الاعدادية	حسام حميد عبد أ.م.د. قصي حميد حامد جامعة تكريت / كلية التربية للعلوم الإنسانية	554 – 527

ت	الموضوع	الباحث	الصفحة
17	التأثير النفسي والاجتماعي لغياب احد الوالدين في حالة (الانفصال - الطلاق) على الطفل	أ.د بشرى عبد الحسين الطائي وزارة التعليم العالي والبحث العلمي/ مركز البحوث النفسية	572 - 555
18	متلازمة ملكة النحل وعلاقتها بالمرونة النفسية لدى تدريسيات الجامعات	أ.م.د انوار محمد عيدان الجامعة المستنصرية / كلية الاداب / قسم علم النفس	640 - 573
19	دور المؤسسات التعليمية في إدارة المخاطر والأزمات والحد منها	م.م. زينب حسن لفقة سعيد وزارة التربية / تربية الرصافة الثالثة	672 - 641
20	أثر برنامج تدريبي ارشادي في خفض القلق والاكتئاب عند أصحاب مرض الفشل الكلوي	د. ختام كامل زكي الجبوري المديرية العامة للتربية في الانبار	708 - 673
21	اضطرابات النوم لدى طلاب طب الاسنان الملتحقين بجامعة الكوفة/ النجف - العراق	أ.م.د. سيف محمد رديف أبرار علي أحمد أ.د. بان صهيب نياپ جامعة بغداد / كلية طب الأسنان	722 - 709

الرضا الوظيفي وعلاقته بالتوافق النفسي الاجتماعي لدى

معلمي الحلقة الأولى في مدينة إدلب

فادي حسين المرعي

كلية التربية / جامعة إدلب

المستخلص:

هدف البحث الحالي إلى معرفة العلاقة بين الرضا الوظيفي والتوافق النفسي معلمي الحلقة الأولى في مدينة إدلب، إضافةً إلى الكشف عن الفروق بين الذكور والإناث في الرضا الوظيفي، والكشف عن الفروق بين الذكور والإناث في التوافق النفسي الاجتماعي.

عينة البحث:

يشمل المجتمع الأصلي للبحث معلمي المرحلة الأساسية في محافظة إدلب، في حين بلغت عينة الدراسة (١٥٠) معلم ومعلمة من المعلمين المعيّنين في مديرية التربية والتعليم في إدلب؛ منهم (٧٥) معلم؛ و(٧٥) معلمة وستسحب العينة بشكل مقصود. الأدوات المستخدمة: تم استخدام مقياس الرضا الوظيفي لكارفر وشاير (١٩٨٠) تعريب نورس هادي (٢٠٠٨)، ومقياس التوافق النفسي الاجتماعي لحامد زهران (٢٠٠١).

نتائج البحث:

١. توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الرضا الوظيفي والتوافق النفسي الاجتماعي.

٢. لا توجد فروق بين الذكور والإناث في الرضا الوظيفي.

٣. لا توجد فروق بين الذكور والإناث في التوافق النفسي الاجتماعي.

الكلمات المفتاحية: الرضا الوظيفي، التوافق النفسي الاجتماعي، العلاقة.

Job Satisfaction and Its Relationship to Psychosocial Adjustment Among the Teachers of The First Episode in Idlib City

Fadi Hussein Al-Marai

Faculty of Education\ Idlib University

Abstract:

The current study aimed to find out the relationship between job satisfaction and psychological adjustment among a sample of first-cycle teachers in the city of Idlib. It also aimed to reveal the differences between males and females in job satisfaction, and to reveal the differences between males and females in psychosocial adjustment.

The Research Sample:

The original population of the research includes teachers of the basic stage in Idlib governorate, while the study sample consisted of (150) male and female teachers assigned to the Directorate of Education in Idlib; (75) of them are teachers; And (75) parameters, and the sample will be intentionally drawn.

Research Results:

The Job Satisfaction Scale of Carver and Shire (1980), Arabized by Nawras Hadi (2008)

Hamid Zahran's Psychosocial Adjustment Scale (2001)

Results:

- 1- There is a statistically significant correlation between job satisfaction and psychosocial adjustment.
- 2- There are no differences between males and females in job satisfaction.
- 3- .There are no differences between males and females in psychosocial adjustment.

Keywords: job satisfaction, psychosocial adjustment, relationship

أهمية البحث:

يعد موضوع الرضا الوظيفي من أكثر المواضيع التي يتناولها الشارع والمحيط لما فيه من أهمية سواء كان في الحياة اليومية مع الأسرة والمحيط أو ما يترتب عليه من انعكاسات على المنظور البعيد للتقدم والتطور في مجالات العمل المختلفة، وأيضاً على مستوى الباحثين في العلوم الإدارية والدراسات النفسية والسلوكية لم يكن هذا الموضوع ذو شأن قليل فقد اهتم العديد من الباحثين في هذا الموضوع وذلك لما له من أثر كبير على العمل والعاملين.

كما ويمثل الرضا اهم عوامل النجاح ومؤشراته بالنسبة للمؤسسة والعامل، والرضا الوظيفي يشير إلى مجموعة من المشاعر والاتجاهات الإيجابية التي يبديها العاملون نحو العمل حيث يزداد شعورهم بالكفاءة وتزداد دافعيتهم للإنجاز.

وفي دراسة اجراها (الثبتي والعنزي:2014) حيث تم التأكيد على أن أهمية الرضا الوظيفي لدى المعلمين من حيث تحقيق مستوى عالٍ من جودة التعليم ومن حيث انخفاض الضغوط النفسية المرتبطة بالبيئة المدرسية.

يعد الرضا الوظيفي واحد من أهم المواضيع في مجال الإدارة بشكل عام والإدارة التربوية بشكل خاص، حيث لاقى اهتماماً واسعاً من قبل علماء النفس لأن البشر جميعاً يقضون في وقت عملهم أكثر ما يقضونه في بيتهم وبين أولادهم، كما أنه يجب التأكيد على قدرة الفرد الإنتاجية عندما يكون الفرد شاعر بالرضا الوظيفي، فظهرت العديد من الدراسات التي أشارت إلى وجود علاقة ارتباطية بين الرضا الوظيفي والتوافق النفسي الاجتماعي.

وفي هذا السياق تحدث "ليكرت" قائلاً: من المستحيل رفع الإنتاجية على طول الزمن ما لم يكن الموظف راضياً عن المؤسسة التي يعمل بها وعن طبيعة عمله.^١

(١) وفاء محمد، أثر الرضا الوظيفي في تحليل وتصميم العمل، دكتوراه منشورة، كلية بغداد للعلوم

وطالما أن الرضا الوظيفي مرتبط بالعمل، فالبحث هنا يعنى بعمل المعلمين كونه لا يخفى على أحد ما يمر به الواقع التعليمي من تحديات وصعوبات متعددة وعندما نقول الواقع هنا فنقصد به المنهاج والمعلم والطالب ذلك لوجود علاقة وثيقة بين تلك المحاور و أي خلل في احدى هذه المحاور يؤدي إلى خلل في الواقع التعليمي كاملا فان عدم الرضا يؤدي إلى آثار تتعكس على حياة العامل الاجتماعية والنفسية فيؤدي إلى سوء في التوافق النفسي الاجتماعي والذي بدوره يعتبر من المواضيع التي لاقت اهتمام من قبل الباحثين وأجريت بحوث عدة تناولته وبينت أهميته باعتبار ان عملية التوافق مهمة لإشباع حاجات ورغبات الافراد من خلال إيجاد الطرق المناسبة التي يحاول من خلالها تغيير سلوكه في سبيل تحقيق التوافق مع نفيه من جهة ومع البيئة من جهة أخرى وما تحويه من مؤثرات، كما أنه هناك أهمية للبحث يمكن إجمالها في النقاط الآتية:

- يوفر البحث إطار نظري ومعلومات هامة حول متغيرات الرضا الوظيفي والتوافق النفسي الاجتماعي لدى عينة من معلمي الحلقة الأولى في محافظة ادلب.
- يوفر البحث الكشف عن طبيعة العلاقة بين الرضا الوظيفي والتوافق النفسي الاجتماعي لدى عينة من معلمي الحلقة الأولى في محافظة ادلب.
- تتناول الدراسة عينة المعلمين والتي تعتبر من العينات الهامة والفاعلة في المجتمع.
- إمكانية استخدام نتائج الدراسة في إعداد برامج إرشادية أو علاجية للتعامل مع ظاهرة عدم التوافق النفسي الاجتماعي لدى معلمي الحلقة الاولى.
- إمكانية استخدام نتائج الدراسة في اعداد برامج تنمية لمتغير الرضا الوظيفي والتوافق النفسي الاجتماعي لدى عينة من معلمي الحلقة الأولى في محافظة ادلب.
- تساعد نتائج البحث الأخصائيين التربويين والاجتماعيين والقائمين على مؤسسات الصحة النفسية والتربوية على تنظيم خطط وبرامج بما يتناسب مع متطلبات الخدمة.

من هنا أتت فكرة اجراء البحث من خلال معرفة مفهوم الرضا الوظيفي وعلاقته بالتوافق النفسي الاجتماعي لدى المعلمين في مدينة ادلب.

مشكلة البحث:

مما لا شك فيه أن هذه الأيام التي نعيشها تحمل في طياتها الكثير من التحديات والصعوبات والضغوطات على المستوى النفسي والبيئي والاجتماعي، فكيف وإن كانت هذه الضغوطات أحد أهم العوامل المسببة لها هو العمل، فعندما يكون الذهاب إلى المقهى أو المطعم أحد العوامل المسببة للضغط فبإمكاننا التخلي عن هذه الأماكن ولكن عندما يكون العمل وهو مصدر رزقنا ومعيشتنا عامل من عوامل الضغط فلا بد من وجود عامل يحقق التوافق مع العمل وهو الرضا الوظيفي.

وباعتبار ان الرضا الوظيفي تتعكس آثاره على الفرد وعلى بيئة العمل ويتناول البحث عينة المعلمين في المرحلة الأساسية والتي تتطلب بدورها جهد وقدرات خاصة باعتبار أن هذه الفئة من الطلاب تحتاج إلى معاملة وأساليب تتناسب مع العمر الزمني والفروق الفردية وهذا يتطلب من المعلم مواجهة تحديات وخاصة اذا كان غير مختص تربويا ويضاف إلى ذلك غياب التنظيم ووجود العشوائية والمحسوبية في ميدان التعليم والتربية وتعدد المناهج والطرق والجهات القائمة عليه؛ هذا كله قد يؤثر في تحقيق الرضا الوظيفي والذي بدوره يلقي بآثاره على المعلمين وينتج عنه سوء توافق نفسي اجتماعي حيث يعتبر تحقيق التوافق النفسي الاجتماعي ذو أهمية في نمو الشخصية وقدرتها على التكيف، وعليه يمكن تحديد مشكلة الدراسة الحالية بالسؤال الرئيسي الآتي: هل يوجد علاقة ارتباطية بين الرضا الوظيفي والتوافق النفسي الاجتماعي لدى معلمي الحلقة الأولى في محافظة ادلب؟

أسئلة البحث:

- ١- هل يوجد علاقة ارتباطية بين الرضا الوظيفي والتوافق النفسي الاجتماعي لدى معلمي الحلقة الأولى في محافظة إدلب؟
- ٢- هل توجد فروق بين الذكور والإناث في مستوى مقياس الرضا الوظيفي لدى أفراد عينة البحث؟
- ٣- هل توجد فروق بين الذكور والإناث على مقياس التوافق النفسي الاجتماعي لدى أفراد عينة البحث؟

أهداف البحث:

هدف البحث الحالي إلى الكشف عن:

١. العلاقة بين بين الرضا الوظيفي والتوافق النفسي الاجتماعي لدى معلمي الحلقة الأولى في مدينة إدلب.
٢. الفروق بين الذكور والإناث في الرضا الوظيفي.
٣. الفروق بين الذكور والإناث في التوافق النفسي الاجتماعي.

منهج البحث:

سوف يقوم الباحث باستخدام المنهج الوصفي التحليلي الذي يصف الظاهرة وصفاً دقيقاً ومن ثم يحللها إلى نتائج دون تدخل الباحث.

حدود البحث:

- الحدود الزمانية: طبق البحث في عام ٢٠٢٣
- الحدود المكانية: طبق البحث في محافظة إدلب/ إدلب المدينة
- الحدود البشرية: طبق البحث على معلمي ومعلمات مرحلة التعليم الأساسي الحلقة الأولى.

مصطلحات البحث:

الرضا الوظيفي اصطلاحاً

حيث يعرف شاويش الرضا الوظيفي بأنه عبارة عن مشاعر العاملين تجاه وظائفهم حيث تتولد هذه المشاعر عن ادراكهم لما تقدمه هذه الوظائف ولما ينبغي ان يحصلوا عليه منها فكلما كان هناك تقارب بين الادراكين كلما ارتفعت درجة الرضا.^(١)

كما يعرف عبد الجبار: الرضا الوظيفي بأنه الحالة التي يصل فيها المعلم إلى التكامل مع عمله والتفاعل مع وظيفته من خلال طموحه الوظيفي ورغبته في التقدم والنمو وسعيه إلى تحقيق أهدافه الاجتماعية وأهداف المدرسة والرضا.^(٢)

تُعرف بلوك الرضا الوظيفي: هو اتجاه يعتبر محصلة للعديد من الخبرات المحبوبة وغير المحبوبة المرتبطة بالعمل ويكشف عن نفسه بتقدير الفرد للعمل وإدارته.^(٣)

ويعرف الزهراني ورشدي: الرضا الوظيفي بأنه شعور المعلم التربية الخاصة بالرضا الذاتي عن العمل مع فئات الخاصة ورضاه عن مكانه مهنته في المجتمع وعلاقته مع التلاميذ وزملاء العمل والإدارة والإشراف وأولياء أمور التلاميذ.^(٤)

(١) المليود بن موفق، الرضا الوظيفي وأثره على أداء المعلم، دكتوراه منشورة، كلية التربية، جامعة الجلفة، الجزائر، ٢٠١٧، ٢٣.

(٢) عبد الجبار الأحمد، الرضا الوظيفي وعلاقته بالضغط النفسية، ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة دمشق سوريا، ٢٠٠٩، ٥٥.

(٣) محمد الشمري، دور العلاقات العامة في وكالة الانباء الكويتية "كونا" في تحقيق الرضا الوظيفي للعاملين فيها، رسالة ماجستير منشورة، كلية التربية والتعليم، جامعة الشرق الأوسط، الكويت، ٢٠١٢، ٣٢

(٤) رشدي السيد، الرضا الوظيفي وعلاقته بالتوافق الاجتماعي، ماجستير، غير منشورة، كلية التربية والعلوم الإنسانية، بغداد، ٢٠٠٦، ٧٢

وفي تعريف آخر يشير بلوك: إلى أن الرضا الوظيفي هو اتجاه يعتبر محصلة للعديد من الخبرات المحبوبة وغير المحبوبة المرتبطة بالعمل ويكشف عن نفسه بتقدير الفرد للعمل وإدارته.^(١)

التعريف الاجرائي: هو الدرجة التي يحصل عليها أفراد عينة البحث على مقياس الرضا الوظيفي.

تعريف التوافق النفسي الاجتماعي:

يعرف حامد زهران (2005) التوافق النفسي الاجتماعي بأنه: مرادف للتوافق الشخصي ويعني السعادة والرضا عن النفس واشباع الدوافع الفطرية الأولية (الداخلية) والدوافع الثانوية المكتسبة ويعبر عن سلام داخلي.^(٢)

يعرف التوافق النفسي على أنه: "التوازن المنسق بين الكائن وما يحيط به، بحيث تعمل كل الوظائف التي تحافظ على استمرارية الكائن بشكل سوي ولا يمكن التوصل إلى هذا التوافق التام فهو مجرد نهاية نظرية لمتصل (تدرج) من درجات التوافق الجزئي.

معجم العلوم السلوكية ولمان، عرف التوافق على أنه: التغيرات في السلوك التي يقتضيها إشباع الحاجات ومواجهته المتطلبات حتى يستطيع الفرد أن يقيم علاقة منسقة مع البيئة.^٣

(١) محمد الشمري، دور العلاقات العامة في وكالة الانباء الكويتية "كونا" في تحقيق الرضا الوظيفي للعاملين فيها، رسالة ماجستير منشورة، كلية التربية والتعليم، جامعة الشرق الأوسط، الكويت، ٢٠١٢،

(٢) نعيم الرفاعي، الصحة النفسية، دار المعارف للنشر، دمشق، سوريا، ٢٠٠٥، ٧٢

(٣) لطيفة فريدي، التوافق النفسي المدرسي للطفل وعلاقته بعمل الأم، ماجستير منشورة، كلية التربية

جامعة الجزائر، الجزائر، ٢٠٠٩، ٩١

أما مصطفى فهمي (1979) فقد عرفه: يعني الانسجام (المؤازرة)، المشاركة، التضامن، فهذه كلها مترادفات تقابل المصطلح الانجليزي وهناك أوجه للتوافق هي: التوافق الاجتماعي، التوافق الشخصي، والتوافق النفسي.^(١)

أما لازاروس فقد عرفه: بأنه مجموع العمليات النفسية التي تساعد الفرد على التغلب على متطلبات الحياة العديدة.

من خلال العرض السابق يمكن تعريف التوافق النفسي الاجتماعي:

أن التوافق النفسي مجموعة سلوكيات ومحاولات متكررة، يسلكها الفرد من خلال التفاعل مع الآخر، من أجل الانسجام وتحقيق الاستقرار مع نفسه أولاً ومع الآخر ثانياً وتحقيق أهدافه. ويظهر في مدى رضا الفرد عن ذاته وقبول الآخرين له، والخلو من الحزن والفشل وتقبله لذاته.

التعريف الإجرائي: هو الدرجة التي يحصل عليها افراد عينة البحث على مقياس التوافق النفسي الاجتماعي.

الإطار النظري:

اعتاد الموظفون فيما مضى، تقديم استقالتهم والبحث عن وظيفة جديدة في حال شعروا بعدم الرضا عن الشركة التي يعملون فيها. أما اليوم، وفي ظل التراجع الاقتصادي وميزانيات التوظيف المحدودة، أصبح من الصعب على الموظف تقديم استقالته خوفاً من عدم إيجاد بديل جيد. ونتيجة لذلك، تحولت الأمور من سيئ إلى أسوأ، حيث يضطر الموظف إلى البقاء في وظيفته على الرغم من عدم رضاه. فحين يكون الموظف غير راضٍ عن وظيفته، يتحول إلى شخص حاد الطباع ولا مبالٍ تجاه عمله كما أن كل من معنوياته، وإنتاجيته وأدائه تتأثر في العمل.

(١) حسين العلي، التوافق النفسي وعلاقته بتقدير الذات لدى طلبة كلية التربية الرياضية، مجلة القادسية،

كربلاء، ع ٣، ج ١١، فبراير، العراق، ٢٠١١

كما كثرت البحوث والدراسات في مجال علم النفس الإداري حول موضوع الرضا الوظيفي وكشفت بعض نتائج البحوث النقاب عن أن الأفراد الراضين وظيفياً يعيشون حياة أطول من الأفراد غير الراضين وهم أقل عرضه للقلق النفسي وأكثر تقديراً للذات وأكبر قدره على التكيف الاجتماعي ويؤكد البعض إلى أن هناك علاقة وثيقة بين الرضا عن الحياة والرضا الوظيفي أي بمعنى أن الراضين وظيفياً راضين عن حياتهم والعكس صحيح. ومن ناحية أخرى فإن عدم الرضا يسهم في التغيب عن العمل وإلى كثرة حوادث العمل والتأخر عنه وترك العاملين المؤسسات التي يعملون بها والانتقال إلى مؤسسات أخرى ويؤدي إلى تفاقم المشكلات العمالية وزيادة شكاوى العمال من أوضاع العمل وتوجيههم لإنشاء اتحادات عمالية للدفاع عن مصالحهم كما أنه يتولد عن عدم الرضا مناخ تنظيمي غير صحي.

مفهوم الرضا الوظيفي:

يعد الرضا الوظيفي مفهوم متعدد المعاني فتارة تجده بمعنى القبول وتارة بمعنى التوافق والبعض يأخذه على محمل التكيف مع هذه الوظيفة المناطة بالفرد ذاته، فقد حظي الرضا باهتمام الباحثين منذ زمن ليس ببعيد وحتى وقت متأخر لم يتم الاتفاق على مفهوم محدد للرضا الوظيفي، ولعل ذلك يعود لوجهات نظر الباحثين أنفسهم والآراء التي تناولت هذا المفهوم، وقد يرجع إلى ارتباطه بمشاعر الفرد التي غالباً يصعب تفسيرها لأنها متغيرة بتغير مشاعر الأفراد في المواقف المختلفة، حيث أن النفس البشرية تميل للعمل فما دام هناك شخص يعمل فهو إما أن يكون راضياً عن عمله وإما أن يكون غير راضٍ عن هذا العمل.^(١)

(١) فاطمة أبو زيد، الرضا الوظيفي وعلاقته بالتوافق النفسي الاجتماعي لدى المعلمين، ماجستير منشورة،

كلية التربية، جامعة الأزهر، فلسطين، ٢٠١٧، ٣٣

خصائص الرضا الوظيفي:

يمكن أن نحدد أهم خصائص الرضا الوظيفي فيما يلي:

١- تعدد مفاهيم طرق القياس: إذ إنّ بيئة العمل تعتبر بمثابة منزل ثانٍ للموظف نظراً لقضائه وقت طويل فيها يومياً، وعند تطويرها وتحسينها يزداد شعور الموظف بالرضا مما ينعكس على إنتاجيته.

٢- النظر إلى الرضا الوظيفي من سياق فردي: وهذا بحد ذاته شيء خاطئ فرضا الفرد يعني رضا الجميع

٣- الرضا الوظيفي يتعلق بالعديد من الجوانب المتداخلة للسلوك الإنساني: نظراً لتعدد وتعميد وتداخل جوانب السلوك الإنساني تتباين أنماطه من موقف لآخر ومن دراسة لأخرى، بالتالي تظهر نتائج متناقضة ومتضاربة للدراسات التي تناولت الرضا لأنها تصور الظروف المتباينة التي أجريت في ظلها تلك الدراسات.

٤- الرضا الوظيفي حالة من القناعة والقبول: فهو ناشئ عن تفاعل الفرد مع العمل نفسه ومع بيئة العمل وعن إشباع الحاجات والرغبات والطموحات، ويؤدي هذا الشعور بالثقة في العمل والولاء والانتماء له وزيادة الفاعلية في الأداء والإنتاج لتحقيق أهداف العمل وغاياته.

٥- الرضا عن العمل ارتباط بسياق تنظيم العمل والنظام الاجتماعي: حيث يعد الرضا الوظيفي محصلة للعديد من الخبرات المحبوبة وغير المحبوبة المرتبطة بالعمل فيكشف عن نفسه في تقدير الفرد للعمل وإدارته ويستند هذا التقدير بدرجة كبيرة على النجاح الشخصي أو الفشل في تحقيق الأهداف الشخصية وعلى الأسلوب التي يقدمها للعمل وإدارة العمل في سبيل الوصول إلى هذه الغايات.

٦- قبول الفرد ورضاه بشيء محدد لا يعتبر رضى بالمعنى التام: إن رضا الفرد عن عنصر معين لا يمثل ذلك دليل كافي على رضاه عن العناصر الأخرى كما أن ما

قد يؤدي لرضا فرد معين ليس بالضرورة أن يكون له نفس قوة التأثير وذلك نتيجة لاختلاف حاجات الأفراد وتوقعاتهم.^(١)

عوامل الرضا الوظيفي:

تنقسم عوامل الرضا إلى عدة عوامل وهي:

- عوامل داخلية أو خاصة بالفرد.
- عوامل خاصة بمحتوى الوظيفة.
- عوامل خاصة بالأداء.
- عوامل خاصة بالإنجاز.
- عوامل تنظيمية.^(٢)

أهمية تحقق الرضا الوظيفي (آثار تحقيقه):

١. استنفار كافة طاقات ومواهب العاملين بالمؤسسة لتقديم أفضل ما عندهم لتحقيق أهداف المؤسسة.

٢. تحقق الإشباع الوظيفي العديد من المكاسب التي تعود بالنفع على أصحاب الأعمال وكذلك الموظفين.

٣. المحافظة على الرصيد الاستثماري البشري والفني للمؤسسة من التسرب أو الضياع.

٤. تعزيز قدرة المؤسسة على تحقيق أهدافها ومغالبة أي تحديات تواجهها.

وفي دراسة أجراها (القبلا. يوسف: ٢٠١٧) توصل إلى أن تحقيق الرضا الوظيفي الداخلي للعاملين بالمؤسسة يؤدي إلى:

(١) محمد الغانم، الأمن النفسي وعلاقته بالرضا الوظيفي، ماجستير منشورة، كلية التربية والعلوم النفسية، بغداد، ٢٠٠٦، ١٩٤

(٢) محمد علي الطاهر، الرضا الوظيفي بين أعضاء التدريس في الجامعات الحكومية، مجلة العلوم والثقافة، جامعة الخرطوم، ع٢، فبراير، الخرطوم، السودان، ٢٠١٢

- تحسن المنتج النهائي للمؤسسة.
- كسب ثقة الزبون وبالتالي يكون ولاءه المطلق لهذه المؤسسة.
- الاستقرار في سوق العمل وبالتالي التفرغ للمنافسة والرقى بأهداف المؤسسة.
- تنمية القدرة على حل المشكلات التي من الممكن أن تقع بها المؤسسة فيما بعد.

التوافق النفسي الاجتماعي:

لقد أشتق مصطلح التوافق من مصطلح التكيف، وذلك بعد ظهوره كمفهوم مستمد أساساً من علم البيولوجيا على نحو ما حددته نظرية النشوء والارتقاء (١٨٥٩). ويشير هذا المفهوم عادة إلى أن الكائن الحي يحاول أن يوائم بين نفسه والعالم الطبيعي الذي يعيش فيه محاولة منه من أجل البقاء، وعندما حدد أوبرت مفهوم التكيف سنة (١٨٦٠) كان يعني به ما يحدث لحديقة العين من تغير نتيجة لشدة الضوء الذي يقع عليها.^(١)

فمصطلح التوافق مكون من عدة مصطلحات متشابهة فيما بعضها البعض، ولعل ذلك بسبب ارتباطه الوثيق بالطبيعة الإنسانية المعقدة وبكثرة النظريات التي تناولته، ولعل أيضاً أحد أسباب غموض هذا المصطلح هو الخلط بين المفاهيم، ففي العربية نجد كلمات: توافق، تكيف، تلاؤم، مسايرة، مجازة ويمكن أن نفرق بين المفاهيم السابقة اعتماداً على الآتي:

- **تلاؤم:** وهو مصطلح يستخدم في تكيف الفرد مع البيئة، أي يتلاءم الفرد مع الصيف بلباس الصيف ومع الشتاء بلباس الشتاء
- **مسايرة:** وهو مصطلح اجتماعي يعني الامتثال للمعايير والتوقعات الشائعة في الجماعة.

(١) مؤمن الجموعي، القيم الاجتماعية وعلاقتها بالتوافق النفسي الاجتماعي، ماجستير منشورة، كلية

التربية جامعة بكسة، الجزائر، ٢٠١٣، ١٥٦

- **تكيف:** يقتصر استخدام هذا المصطلح -كما قصد بذلك دارون- على اعتباره مصطلحا بيولوجيا يعني قدرة الكائن الحي على أن يعدل من نفسه أو يغير من بيئته إذا كان له أن يستمر في البقاء، بحيث يؤدي الفشل في هذا التعديل إلى انقراض الكائن أو اختفائه من الحياة.

- **توافق:** وهو المفهوم النفسي الذي يرتبط بدراستنا والذي سنوليّه قدرا من الأهمية.^(١) ورغم تعدد تعريفات التوافق، إلا أنه يمكن حصرها في ثلاث اتجاهات رئيسية:

- الاتجاه الأول: يرى أن التوافق عملية فردية تبدأ وتنتهي بالفرد.
- الاتجاه الثاني: يرى أن التوافق عملية اجتماعية تقوم على الانصياع للمجتمع بصرف النظر عن رضا الفرد عن هذا الانصياع
- الاتجاه الثالث: فهو الاتجاه التكاملي وهو يوفق بين ما هو فردي وما هو اجتماعي ويمكن دراسة التوافق من إطارين على الأقل: الإطار الشخصي والإطار الاجتماعي، ويشير الإطار الشخصي أساسا إلى الجانب الذاتي من التوافق ويتضمن المعيار الرئيسي للتوافق الجيد الإشباع الكافي لحاجات الفرد وتوافر حالة من التوازن الداخلي لديه، ويعني الإطار الاجتماعي بمعناه العام توافق الفرد كما يقيم من الخارج بمعايير شكلية أو غير شكلية يقوم بوضعها الآخرون، كما يستخدم المصطلح بمعناه الضيق فيشير إلى التوافق مع الآخرين.^(٢)

شروط تحقيق التوافق الشخصي:

(١) عبدالله أبو سكران، التوافق النفسي الاجتماعي وعلاقته بمركز الضبط الداخلي والخارجي للمعاقين حركياً في غزة، ماجستير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين، ٢٠٠٩، ٤٦

(٢) يوسف يمانى، التوافق النفسي الاجتماعي وعلاقته بدافعية الإنجاز لدى لاعبي كرة القدم، ماجستير منشورة، جامعة بونعامة الجزائر، ٢٠١٤، ٣٧

- الشخص الصحيح عقليا هو الشخص المتوافق، وهذا ما أكدته الصحة النفسية على ضرورة توافق الفرد في الداخل والخارج، أي ضرورة التوافق بين رغبات الفرد وحاجات المجتمع ومتطلباته الشخصية.
 - الذات المقبولة وأن يتمتع الفرد بقدر كبير من حب الناس وثقتهم واحترامهم له مما يقدمه من تعاملات يومية، وأن يكون مرنا في قبول الآراء المخالفة لرأيه الشخصي.
 - القدرة على التعامل مع مشاكل الحياة اليومية وأن تكون لديه قدرة عالية من ضبط النفس وتحمل الآخرين الذي يدفعه إلى الاعتماد على مبادئه الخاصة في توجيه سلوكه وتصرفاته بدلا من الاعتماد على معتقداته وأفكار الآخرين.
 - القدرة على التوافق بين رغباته وبين رغبات المجتمع والتوفيق بينهما، فهو يعيش ضمن هذا المجتمع ولا بد من الأخذ بالحسبان العادات والتقاليد السارية في المجتمع.
 - قدرة الفرد على مواجهة الواقع أي يتعامل الفرد مع مشاكل الشخصية مباشرة وذلك لتحقيق توافقه الشخصي الكفاء^(١).
- يشمل التوافق الشخصي على النواحي الآتية:**
- الثقة بالنفس والاعتماد على الذات: ويكون ذلك في أن تبين أفعال الفرد الظاهرة أنه يستطيع القيام بالأعمال مستقلا عن الآخرين، وأنه يعتمد على نفسه في المواقف المختلفة ويوجه نشاطه وسلوكه بنفسه دون أن يخضع في ذلك لأحد غيره، والشخص الذي يعتمد على نفسه يتميز أيضا بالثبات الانفعالي وبمسؤوليته عن سلوكه.

(١) بلحاج فروجة، التوافق النفسي الاجتماعي وعلاقته بدافعية التعلم لدى المراهقين، ماجستير منشورة،

جامعة مولود معمري، الجزائر، ٢٠١١، ٢٢

- الإحساس بالقيمة الذاتية: وتكون في نظرة الفرد اتجاه الآخرين من حيث قبولهم له، بل يتعدى ذلك إلى مدى تشجيعهم له في النجاح، ومواساته في الفشل وتقديم العون له عند الحاجة.
- الخلو من الانعزال والانغلاق: فتجد بعض الافراد يميلون الى الخيال والانغلاق والبعد عن الناس هو الذي يستبدل النجاح الفعلي في الحياة الواقعية بالمتعة الخيالية، والتوافق السوي يتميز بخلوه من هذه الميول.
- البرء من الأمراض العصبية: فيجب أن يكون الفرد خالياً تماماً من الأمراض العصبية والتي يتم تشخيصها من خلال وجود عرض أو أكثر من الأعراض الجسمية، مثل عدم شهوة الطعام الدائمة، وتعب ووهن دائم وشعور بالملل والاكتئاب وعدم القدرة على القيام بالمهام المناطة به.^(١)

التوافق الاجتماعي:

ويتمثل بمدى قدرة الفرد على إقامة العلاقات بين ذاته والآخرين، حيث لا بد من تقبل ذاته أولاً كي يستطيع تقبل الآخرين وإقامة علاقات اجتماعية موفقة بينه وبين الناس سواء أكانوا من الأقارب أو الجيران أو زملاء العمل، وهذه العلاقات تعتمد بالدرجة الأولى على ضبط النفس وتحمل المسؤولية والاعتراف بحاجته للآخرين، والعمل على إشباع حاجاتهم المشروعة ويجب ألا يشوب هذه العلاقات العدوان أو الارتياح أو الاتكال أو عدم الاكتراث لمشاعر الآخرين.

مظاهر التوافق النفسي:

قسم رينشارد سوينر مظاهر التوافق النفسي إلى سبع مظاهر أساسية كالاتي:

(١) أماني الكلوت، التوافق النفسي وعلاقته بتقدير الذات، ماجستير، كلية التربية، جامعة أم القرى،

- الفعالية: الشخص المتوافق يصدر عنه سلوك أدائي فعال، محدد الهدف وموجه نحو حل المشاكل والضغط، عن طريق المواجهة المباشرة لمصدر هذه المشاكل والضغط
- المرونة: إن الشخص السوي قادر على التكيف والتعديل، وفي فترات الأزمات والمواقف الضاغطة يستطيع البحث عن الوسائل الفعالة للخروج من هذا النوع من المواقف، بحيث يتميز بحثه هذا بالتجديد والتغيير
- القدرة على الاستفادة من الخبرات: إن الفرد المتوافق يعتبر المواقف التي يمر بها خبرات يستفيد منها في المواقف المستقبلية، فهو لا يجتاز الماضي بآلم، بل يدرسه كخبرات وكترامكات يستفيد منها في المستقبل.
- الفعالية الاجتماعية: ذلك أن الفرد المتوافق نفسيا أكثر مشاركة في التفاعل الاجتماعي، وتتسم علاقاته الاجتماعية بالصحة، ذلك أنه يبتعد في أسلوبه العلائقي على أنماط التعلق غير الصحية بالآخر، فهو يبعد عن الاتكالية المفرطة، أو النفور والانسحاب.
- الاطمئنان إلى الذات: يتسم الشخص المتوافق بتقدير عالي لذاته، وإدراكه لقيمتها كما يتميز بالأمن والاطمئنان إلى الذات.^١

سوء التوافق:

السلوك غير المتوافق هو ذلك السلوك الذي يعجز فيه صاحبه عن تحقيق التناغم والانسجام والتآلف بين ذاته والآخرين، وهو ما يتمخض عنه من عدم الإمكانية والفشل في خفض التوتر وعدم استغلاله لإمكانياته المتاحة، وما يترتب عن ذلك من مشاعر عدم الأمن والرضا والسعادة مع نفسه ومع الآخرين

(١) لطيفة فريدي، التوافق النفسي المدرسي للطفل وعلاقته بعمل الأم، ماجستير منشورة، كلية التربية

جامعة الجزائر، الجزائر، ٢٠٠٩، ٧٧

وبحكم أن التوافق عملية تتأثر بالظروف البيئية والظروف المادية وكل ما يحيط بالإنسان. فإن معظم سلوك الفرد عبارة عن محاولات متكررة يسلكها لتحقيق توافقه الذاتي (الشخصي)، وذلك من خلال التفاعل مع الآخر، من أجل الانسجام وتحقيق الاستقرار مع نفسه أولاً ومع الآخر ثانياً وتحقيق أهدافه ويظهر ذلك في مدى رضا الفرد عن ذاته (التوافق مع الذات)، وتقبل الآخر (التوافق الانفعالي في القابلية للاستثارة أي ضبط النفس، التعاون ...)، والخلو من الحزن والفشل.

فالإنسان غير المتوافق هو الإنسان الذي لا يبالي في تحقيق أهدافه بغيره أي الوسط الاجتماعي الذي يوجد فيه، ويسعى دائماً وراء تحقيق هذه الأهداف (الحاجات والرغبات) بشتى الطرق والوسائل الممكنة فتتسبب صراعات وعقبات تحول دون الوصول الكلي أو الجزئي في تحقيق ذلك، في هذه الحال ينشأ ما يسمى باللاتوافق أو سوء التوافق. من أبرز مظاهر سوء التوافق ما يلي:

- الشخص غير المتوافق لا يجد طعماً للحياة لكثرة ما يعانيه من توترات موصولة وصراعات نفسية غير محسومة، وما تتطوي عليه هذه الصراعات من مشاعر القلق والذنب والنقص السخط والرتاء للذات.
- الشخص غير المتوافق غير ناضج من الناحية الانفعالية (أناني، غيور).
- الاستجابة الشاذة للمواقف.
- سوء العلاقات الاجتماعية مع الآخرين، كون الشخص سيء التوافق كثيراً ما يرتاب في سلوكيات الآخرين ومقاصدهم.^١

(١) احسان ناصر الدليمي، التوافق الشخصي والاجتماعي للمرشدين التربويين في العراق، ماجستير غير

منشورة، كلية التربية، جامعة بغداد، العراق، ٢٠٠٨، ٧٩-٧٢

الدراسات السابقة:

دراسات الرضا الوظيفي:

دراسات سابقة تتعلق بالرضا الوظيفي:

١- دراسة ستمين ولوب: الفروق في مستوى الرضا الوظيفي بين معلمي التربية

الخاصة ومعلمي التعليم العام 2001

حيث استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي في دراسته وكانت عينة الدراسة عبارة عن ١١٦ معلما ومعلمة للتربية الخاصة تم اختيارها من مدينة ديترويت الامريكية وطبق عليهم مقياس الرضا الوظيفي لبريفيلد وقد أظهرت النتائج انه سجل معلمي التربية الخاصة درجة رضا أدنى من معلمي التعليم العام وتبين ان أسباب عدم الرضا لدى معلمي التربية الخاصة يرجع إلى الإحباط والضغط المهنية وتبين ان هناك فروق تعزى لمتغير السن والخبرة حيث ان المعلمين الأصغر سنا والاقل خبرة يشعرون بعدم رضا أكبر من اقرانهم.

٢- دراسة الوليدي: الضغوط النفسية والرضا الوظيفي لدى معلمي التربية الخاصة

بمدينة ابها 2001

استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي في دراسته وتكونت عينة الدراسة من (١١٣) معلما من معلمي معاهد التربية الخاصة بمدينة ابها وظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية سلبية ذات دلالة إحصائية بين الضغط النفسي والرضا الوظيفي وتبين انه لا توجد فروق في الضغط النفسي والرضا الوظيفي تعزى لمتغيرات السن والخبرة والمؤهل الدراسي.

٣- دراسة الوافي: العوامل المؤدية للرضا الوظيفي لدى معلمي التربية الخاصة

بمدينة أريد في الأردن 2004

استخدم الباحث المنهج التجريبي في دراسته وطبق على عينة بلغت ١٢٨ معلما ومعلمة تم اختيارهم بطريقة عشوائية من معلمي التربية الخاصة في محافظة

أريد وأسفرت النتائج ان اهم العوامل المؤدية للرضا الوظيفي هي العوامل المادية يليها العوامل المتعلقة ببيئة العمل وتبين انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في هذه العوامل تعزى لمتغيرات الجنس والخبرة.

٤- دراسة عبد الجبار: الرضا الوظيفي لدى معلمي التربية الخاصة ومعلمي التعليم العام/٢٠٠٥

استخدم الباحث المنهج التجريبي في دراسته وتكونت عينة الدراسة من ٢٥١ معلما من مدينة الرياض منهم ١٢٧ يدرسون بالتعليم العام وكان ١٢٤ معلما من معلمي التربية الخاصة وظهرت النتائج ان مستوى الرضا الوظيفي لدى معلمي التعليم العام اعلى من معلمي التربية الخاصة وظهرت فروق تعزى لمتغير الدخل الشهري بينما لم تظهر فروق تعزى لمتغيرات العمر وسنوات الخبرة والدرجة العلمية.

دراسات التوافق النفسي الاجتماعي:

١- دراسة الدليمي: التوافق الشخصي والاجتماعي لدى المرشدين التربويين / 1991
استخدام الباحث الوسائل الاحصائية التالية (اختبار سبيرمان - والاختبار التائي-t-test) ، وتحليل التباين.

لمعرفة فيما إذا كان هناك فروق في التوافق تعزى لبعض المتغيرات، (الجنس - الحالة الاجتماعية - مدة الخدمة)

توصلت نتائج الدراسة إلى أن مستوى التوافق لدى الاناث أعلى من الذكور، ولم تظهر أي فروق تعزى لمتغيري الحالة الاجتماعية ومدة الخدمة.

٢- دراسة النعيمي (2000) هدفت الدراسة التعرف على التوافق النفسي للمرشدين التربويين وفق متغير الجنس.

تم تطبيق البحث على عينة عشوائية بلغت (٥٠) مرشدا ومرشدة من العاملين في المدارس المشمولة بالإرشاد التربوي في محافظة بغداد.

وتوصل نتائج الدراسة إلى: أن المرشدين التربويين في محافظة بغداد لديهم توافق نفسي مرتفع، ولا يوجد فروق في التوافق النفسي تعزى لمتغير الجنس.

٣- دراسة ستمين لوري ولوب /مقارنة مستوى التوافق المهني لدى معلمي التربية الخاصة ومعلمي التعليم العام. /2000

هدفت الدراسة إلى مقارنة مستوى التوافق المهني لدى معلمي التربية الخاصة، بمعلمي التعليم العام، ولتحقيق الأهداف تم استخدام المنهج الوصفي المقارن، وتكونت عينة الدراسة من (١١٦) معلما ومعلمة.

أظهرت النتائج أن مستوى التوافق المهني لدى معلمي التربية الخاصة أقل من مستوى التوافق المهني لدى معلمي التعليم العام.

٤- دراسة عبد الله: الأمن النفسي وعلاقته بالتوافق النفسي الاجتماعي نينوى / 2010

هدفت الدراسة الكشف عن الأمن النفسي وعلاقته بالتوافق النفسي الاجتماعي لدى طلاب معهد اعداد المعلمين / نينوى، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي

وبلغ مجتمع الدراسة (٢١٨) طالبا، وتم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة وأظهرت النتائج أن مستوى الأمن النفسي متوسط، وأن مستوى التوافق النفسي الاجتماعي مرتفعاً، وتبين وجود علاقة ارتباطية موجبة بين درجات الأمن النفسي ودرجات التوافق النفسي الاجتماعي لدى الطلبة المعلمين.

منهج البحث وإجراءاته:

منهج البحث:

إن السؤال الرئيس للبحث الحالي هو: ما العلاقة بين الرضا الوظيفي والتوافق النفسي الاجتماعي لدى معلمي الحلقة الأولى في مدينة إربل؟ أي أن الدراسة الحالية

تسعى إلى تحديد نوع ودرجة العلاقة الرضا الوظيفي والتوافق النفسي الاجتماعي دون تدخل الباحث، وفي هذه الحالة يكون المنهج الأنسب هو المنهج الوصفي التحليلي. والمنهج الوصفي التحليلي هو: "المنهج الذي يحاول الوصول إلى المعرفة الدقيقة والتفصيلية لعناصر مشكلة أو ظاهرة قائمة للوصول إلى فهم أفضل وأدق أو وضع السياسات والإجراءات المستقبلية الخاصة بها". (المحمودي، م، 2019، 46)

عينة البحث:

تم سحب عينة عشوائية طبقية ممثلة لخصائص المجتمع الأصلي للبحث وقد بلغ عدد أفراد عينة البحث (١٥٠) معلم ومعلمة من معلمي الحلقة الأولى.

الصدق والثبات لأدوات البحث:

صدق وثبات مقياس الرضا الوظيفي:

١. **صدق المحتوى (الصدق التمثيلي، المحكمين):** يُعد صدق المحتوى من أكثر أنواع الصدق صلاحية للاستعمال خاصة بما يتعلق منها في حالات قياس التحصيل الصفّي والتحصيل الأكاديمي والمهارات الفردية، أي صدق المحتوى يُعنى بالمدى الذي يمثل فيه الاختبار نصاً محدداً من المحتوى المكون من المواضيع والعمليات. (ملحم، س، ٢٠٠٠، ٢٧٤).

ولتحقيق هذا النوع من الصدق قام الباحث بعرض المقياس بنسخته الأصلية على مجموعة من المحكمين المختصين في مجال القياس النفسي والتربوي، والإدارة الصفية والتربوية. وتم توجيه الباحث إلى استخدام صيغة المفرد بدل من الجمع، وبذلك يكون قد تحقق هذا الشرط من الصدق.

٢. صدق الاتساق الداخلي:

ولحساب صدق الاتساق الداخلي لمقياس الرضا الوظيفي يجب علينا أولاً إيضاح أبعاد هذا المقياس، فقد تضمن المقياس بعدين رئيسين (الرضا عن طبيعة

العمل، الرضا عن المهام الموكلة). وفيما يلي الجدول رقم (١) يوضح قيمة معاملات الارتباط:

جدول رقم (١)

يوضح ارتباط البنود بالبعد الذي تنتمي إليه وبالدرجة الكلية للمقياس (الاتساق الداخلي)

م	البند	ارتباط البند بالبعد الذي ينتمي إليه	ارتباط البند بالدرجة الكلية
١	المهام التدريسية التي أقوم بها في المدرسة مناسبة.	٠.٥٠٥**	٠.٤٩١**
٢	توزع الأعباء التدريسية وفقاً للتخصص.	٠.٤٩٣**	٠.٤٢٣**
٣	توزع الأعباء التدريسية وفقاً للدرجة العلمية.	٠.٤٧٣**	٠.٤١٦**
٤	تراعي إدارة المدرسة النواحي الإنسانية في العمل	٠.٤٢٩*	٠.٣١٨*
٥	تحرص المدرسة على توفير إمكانيات ومصادر تمويل الوسائل العلمية والنشاطات.	٠.٥٠٥**	٠.٤٩١**
٦	تتعامل إدارة المدرسة معي بوضوح وفق القوانين.	٠.٤٦٥**	٠.٤١٩**
٧	المعايير المتبعة حالياً لتقويم الأداء فعالة.	٠.٤١٩**	٠.٣٧٨**
٨	تتسم العلاقات بين إدارة المدرسة وجميع المعلمين بالجيدة والمتوازنة.	٠.٣٥٨*	٠.٣١٠*
٩	تعزز إدارة المدرسة العمل التعاوني بين المعلمين.	٠.٤٢١**	٠.٤٠٢**
١٠	يساعدني المشرف التربوي في التغلب على الصعوبات التي تواجهني أثناء عملية التدريس.	٠.٣٧٠*	٠.٣٥٢*

م	البند	ارتباط البند بالبند الذي ينتمي إليه	ارتباط البند بالدرجة الكلية
١١	تتيح المدرسة الفرص لزيادة معلوماتي ومهاراتي.	٠.٤٣١**	٠.٤١٢**
١٢	تعمل المدرسة على تنمية قدرات أعضاء هيئة التدريس.	٠.٣٦٨*	٠.٣٤٢*
١٣	تفرض إدارة المدرسة عليّ أساليب في التعليم قد لا أكون مقتنعاً بها في بعض الأحيان.	٠.٣١٢*	٠.٣٠١*
١٤	تتسم معايير الترقّي في العمل بالعدالة والموضوعية.	٠.٣٣٤*	٠.٣٢٢*
١٥	يكتب المشرف التربوي تقاريره الإشرافية بعدالة.	٠.٥١٣**	٠.٤٨١**
١٦	يزداد شعوري بالرضا الوظيفي لأن قرارات الترقية بالنسبة لي تتم بطريقة عادلة	٠.٤٢١**	٠.٤٠٢**
١٧	أشارك في صناعة القرارات المؤثرة في المدرسة.	٠.٣٧٠*	٠.٣٥٢*
١٨	يتناسب راتبي الذي أتقاضاه مع مؤهلي العلمي.	٠.٤٣١**	٠.٤١٢**
١٩	أثق في القرارات الصادرة عن مديرية التربية	٠.٣٦٨*	٠.٣٤٢*
٢٠	يوفر لي راتبي قسطاً من الرفاه الاجتماعي	٠.٣١٢*	٠.٣٠١*
٢١	يوفر راتبي مستقبلاً آمناً لي ولأولادي.	٠.٣٣٤*	٠.٣٢٢*
٢٢	يتعاون أولياء أمور الطلبة معي في حل مشكلات أبنائهم	٠.٥١٣**	٠.٤٨١**
٢٣	تعالج القضايا والمشكلات الإدارية داخل المدرسة بكفاءة.	٠.٣١٠*	٠.٣٠٤*

يتضح من الجدول السابق رقم (١) من خلال قيمة معاملات الارتباط أن جميعها دال عند مستوى دلالة (٠.٠٠١) و (٠.٠٠٥)، كما تم حساب قيمة معامل الارتباط بين كل بعد من أبعاد مقياس الرضا الوظيفي والدرجة الكلية للمقياس، كما هو موضح في الجدول رقم (٢):

جدول رقم (٢)

يوضح ارتباط الأبعاد الرئيسية للمقياس بالدرجة الكلية لمقياس الرضا الوظيفي

البعد	الارتباط بالدرجة الكلية	النتيجة
الرضا عن طبيعة العمل	*٠.٨١٢	دال
الرضا عن المهام الموكلة	**٠.٧٦٥	دال

يتضح من الجدولين السابقين رقم (١) و (٢) من خلال قيمة معامل الارتباط أن جميعها دال عند مستوى دلالة (٠.٠٠١) و (٠.٠٠٥). فمن خلال الجدولين السابقين يتبين أن المقياس يتصف باتساق داخلي بين جميع بنوده والدرجة الكلية لمقياس الرضا الوظيفي، وبين الأبعاد الفرعية للمقياس والدرجة الكلية، حيث كانت جميع معامل الارتباط دالة عند مستوى دلالة (٠.٠٠١) و (٠.٠٠٥)، وهذا يدل على أن مقياس الرضا الوظيفي يتمتع بصدق اتساق داخلي وجيد وبالتالي هو صالح للاستخدام على عينة الدراسة.

النتائج:

يُعتبر الثبات أحد الشروط الأساسية التي يجب أن تتوفر في أدوات القياس ويعني ذلك أن الأداة يجب أن تعطينا نفس الدرجات في المرات المختلفة التي نستخدمها لها لنفس الشخص الذي نقدر له السمة أو الخاصة موضوع القياس، أو تكون هي نفسها طالما أننا نستخدم نفس الظروف في القياس. فالثبات يمثل في الواقع دقة المقياس أو الاختبار، وتقدير الثبات أمر ضروري مع كل اختبار. (الفقي، إ، ٢٠٠٥، ٣١)

ولحساب ثبات الاختبارات هناك طرق عديدة ومتنوعة مثل: معامل ألفا كرونباخ وإعادة التطبيق والتجزئة النصفية والصور المتكافئة ومعامل الاستقرار والتكافؤ، وفيما يلي سيقوم الباحث باستخدام بعض منها.

١. معامل ألفا كرونباخ: ولتحقيق هذا النوع من الثبات قام الباحث بحساب معامل ألفا كرونباخ لمقياس الرضا الوظيفي عبر البرنامج الإحصائي الشهير (SPSS)، حيث بلغت قيمة معامل ألفا كرونباخ للمقياس (٠,٨٧٢)، وبنسبة تباين (٧٦%) وهي قيمة مرتفعة وهذا يدل على ثبات المقياس.

٢. التجزئة النصفية (الشرط النصفية): تشبه طريقة التجزئة النصفية لتقدير الثبات نظرياً طريقة ثبات التكافؤ، ومع ذلك تعتبر طريقة التجزئة النصفية مؤشراً لقياس الاتساق الداخلي، لأن الشكليين المتكافئين يؤلفان اختباراً واحداً، بمعنى أنه بدلاً عن إجراء شكل بديل للاختبار، نقوم بالتعامل مع اختبار واحد فقط. وعند تقدير الثبات بطريقة التجزئة النصفية، يتم حساب معامل الارتباط بين نصفين المقياس، ويكون معامل الارتباط هذا تقديراً لثبات الاختبار. (النبهان، م، ٢٠٠٤، ٢٤٣)

ولحساب هذا النوع من الثبات قام الباحث بتطبيق الرضا الوظيفي على عينة التقنيين البالغ عددها (٥٠) فرداً، ثم قام الباحث بتجزئة بنود المقياس إلى نصفين، وكان النصف الأول يحمل البنود ذات الأرقام الفردية وعددها (١٢) بنداً، والنصف الثاني البنود ذات الأرقام الزوجية وعددها (١١)، ثم حساب معامل ارتباط بيرسون، وقد بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون (٠.٥٧٩) وباستخدام معادلة سبيرمان براون التي تفيد بالتنبؤ بمعامل الثبات الكلي للمقياس بلغ معامل الثبات (٠.٧٨٤)، وبنسبة تباين (٦٤%) وهي قيمة مرتفعة، مما يدل على ثبات المقياس.

وصف المقياس وطريقة التصحيح:

يتألف مقياس الرضا الوظيفي من (٢٣) بنداً، تتضمن بعدين رئيسيين مقسمات على الشكل الآتي: (الرضا عن طبيعة العمل والرضا عن المهام الموكلة). وجميع بنود المقياس صيغت بالاتجاه الموجب، تم وضع سلم متدرج للإجابة على مقياس ليكرت الرباعي: (دائماً، أحياناً، نادراً، أبداً)، حيث يقوم المفحوص بوضع إشارة أمام الإجابة التي تناسبه وتنطبق عليه.

جدول رقم (٣)

يوضح توزع بنود مقياس الرضا الوظيفي على الأبعاد المذكورة

العدد	رقم العبارة
الرضا عن طبيعة العمل	١،٢،٣،٤،٥،١٥،١٦،١٧،١٨
الرضا عن المهام الموكلة	٦،٧،٨،٩،١٠،١١،١٢،١٣،١٤،١٩،٢٠،٢١،٢٢،٢٣

صدق وثبات مقياس التوافق النفسي الاجتماعي:

صدق المحتوى (الصدق التمثيلي، المحكمين):

ولتحقيق هذا النوع من الصدق قام الباحث بعرض المقياس بنسخته الأصلية على مجموعة من المحكمين المختصين في مجال القياس النفسي والتربوي، الصحة النفسية، وتم توجيه الباحث إلى حذف العبارات التي تحتوي النفي لأنه كما هو معلوم إن نفي النفي تأكيد، وليس كل المعلمين لديهم هذه المعلومة، وبذلك يكون قد تحقق هذا الشرط من الصدق.

صدق الاتساق الداخلي:

ولحساب صدق الاتساق الداخلي لمقياس التوافق النفسي والاجتماعي يجب علينا أولاً إيضاح أبعاد هذا المقياس، فقد تضمن المقياس بعدين رئيسيين (التوافق النفسي، التوافق الاجتماعي). وفيما يلي الجدول رقم (٤) يوضح قيمة معاملات الارتباط:

جدول رقم (٤)

يوضح ارتباط البنود بالبعد الذي تنتمي إليه وبالدرجة الكلية للمقياس (الاتساق الداخلي)

م	البند	ارتباط البند بالبعد الذي ينتمي إليه	ارتباط البند بالدرجة الكلية
١	أشعر بالطمأنينة عندما أذكر الله	٠.٣٦٨*	٠.٣٤٢*
٢	أشعر بتقلب مزاجي بين الفرح والحزن	٠.٣١٢*	٠.٣٠١*
٣	يصعب عليّ اكتساب أصدقاء جدد في حياتي	٠.٣٣٤*	٠.٣٢٢*
٤	أعترف بالخطأ إذا ارتكبته مهما كانت الأسباب	٠.٥١٣**	٠.٣٣٤*
٥	أستمتع بنوم هادئ ومريح	٠.٤٩١**	٠.٥١٣**
٦	أشعر بالوحدة حتى لو كنت مع الناس	٠.٤١٩**	٠.٤٩١**
٧	المهم أن أحصل على المال مهما كانت الطريقة	٠.٣٧٨**	٠.٤١٩**
٨	أعتقد أنني سعيد في حياتي	٠.٣١٠*	٠.٣٧٨**
٩	أجد صعوبة في التحدث أمام الآخرين	٠.٤٠٢**	٠.٣١٠*
١٠	أنا راض عن نفسي بشكل عام	٠.٣٥٢*	٠.٤٠٢**
١١	أنفذ رغباتي حتى لو أضرت بمصالح الآخرين	٠.٤١٢**	٠.٣٥٢*
١٢	أشعر بهمة عالية لا يعترها الوهن	٠.٣٦٨*	٠.٣٤٢*
١٣	أقرأ كلام الله وأحاول العمل به	٠.٣١٢*	٠.٣٠١*
١٤	أرغب في مناقشة أفكار مع أصدقائي	٠.٣٣٤*	٠.٣٢٢*
١٥	أنسجم مع الآخرين بسهولة	٠.٤٨١**	٠.٤٨١**
١٦	أتطلع إلى مستقبلي بجدية وتفاؤل	٠.٤٢١**	٠.٤٠٢**
١٧	أشعر أنني مقبول من قبل الآخرين	٠.٣٧٠*	٠.٣٥٢*
١٨	أستطيع السيطرة على مشاعري	٠.٤٣١**	٠.٤١٢**
١٩	أقدر أي شخص لكونه إنسان في المقام الأول	٠.٣٢٢*	٠.٤٩١**

يتضح من الجدول السابق رقم (٤) من خلال قيمة معاملات الارتباط أن جميعها دال عند مستوى دلالة (٠.٠٠١) و (٠.٠٠٥)، كما تم حساب قيمة معامل الارتباط بين كل بعد من أبعاد مقياس التوافق النفسي والاجتماعي والدرجة الكلية للمقياس، كما هو موضح في الجدول رقم (٥):

جدول رقم (٥)

يوضح ارتباط الأبعاد الرئيسية للمقياس بالدرجة الكلية لمقياس التوافق النفسي الاجتماعي

البعد	الارتباط بالدرجة الكلية	النتيجة
التوافق النفسي	*٠.٦٩٢	دال
التوافق الاجتماعي	**٠.٨٩٥	دال

يتضح من الجدولين السابقين رقم (٤) و (٥) من خلال قيمة معامل الارتباط أن جميعها دال عند مستوى دلالة (٠.٠٠١) و (٠.٠٠٥). فمن خلال الجدولين السابقين يتبين أن المقياس يتصف باتساق داخلي بين جميع بنوده والدرجة الكلية لمقياس التوافق النفسي الاجتماعي، وبين الأبعاد الفرعية للمقياس والدرجة الكلية، حيث كانت جميع معامل الارتباط دالة عند مستوى دلالة (٠.٠٠١) و (٠.٠٠٥)، وهذا يدل على أن مقياس التوافق النفسي الاجتماعي يتمتع بصدق اتساق داخلي وجيد وبالتالي هو صالح للاستخدام على عينة الدراسة.

١. معامل ألفا كرونباخ: ولتحقيق هذا النوع من الثبات قام الباحث بحساب معامل ألفا كرونباخ لمقياس التوافق النفسي الاجتماعي عبر البرنامج الإحصائي الشهير (SPSS)، حيث بلغت قيمة معامل ألفا كرونباخ للمقياس (٠,٧٩١)، ونسبة تباين (٦٢%) وهي قيمة مرتفعة وهذا يدل على ثبات المقياس.

٢. التجزئة النصفية (الشرط النصفى): ولحساب هذا النوع من الثبات قام الباحث بتطبيق مقياس التوافق النفسي الاجتماعي على عينة التقنيين البالغ عددها (٥٠) فرداً، ثم قام الباحث بتجزئة بنود المقياس إلى نصفين، وكان النصف الأول يحمل البنود ذات الأرقام الفردية وعددها (١٠) بنداً، والنصف الثاني البنود ذات الأرقام الزوجية وعددها (٩)، ثم حساب معامل ارتباط بيرسون، وقد بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون (٠.٤٣٩) وباستخدام معادلة سبيرمان براون التي تفيد بالتنبؤ بمعامل الثبات الكلي للمقياس بلغ معامل الثبات (٠.٨١٩)، ونسبة تباين (٦٧%) وهي قيمة مرتفعة، مما يدل على ثبات المقياس.

نتائج البحث:

المعالجة الإحصائية للسؤال الأول:

هل توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين درجات الرضا الوظيفي ودرجات التوافق النفسي الاجتماعي لدى أفراد عينة البحث.
للإجابة على هذا السؤال قام الباحث باستخدام معامل ارتباط بيرسون (Pearson korelasyon katsayısı)، كما هو موضح في الجدول رقم (1):

جدول رقم (1)

معامل الارتباط بين الرضا الوظيفي والتوافق النفسي الاجتماعي

المتغيرات	معامل الارتباط	الدلالة الإحصائية
الرضا الوظيفي	.731**	.000
التوافق النفسي الاجتماعي		

يُلاحظ من الجدول (1) أن قيمة معامل الارتباط بين الرضا الوظيفي والتوافق النفسي الاجتماعي بلغت (٠.٧٣١**) عند مستوى دلالة معنوية (0.01) وهو ارتباط ذو دلالة معنوية، وهو ارتباط مرتفع وهذا ما يؤكد على أهمية الرضا وارتباطه بالتوافق النفسي

الاجتماعي، فكلاهما يؤثر ويتأثر بالآخر، أي كلما كان الإنسان راض عن عمله، كلما حقق توافق أعلى، وكلما كان متوافق نفسياً واجتماعياً، كلما رضي عن عمله ووظيفته، لكن نحن لا نستطيع معرفة من يؤثر بالآخر، أي هل التوافق يؤثر بالرضا أم العكس؟

المعالجة الإحصائية للسؤال الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الذكور ومتوسط درجات الإناث في الرضا الوظيفي.

للإجابة على هذا السؤال قام الباحث باستخدام اختبار (T) للعينات المستقلة (Independent- Samples T Test) لحساب الفروق بين الذكور والإناث تبعاً لمتغير الرضا الوظيفي كما هو مبين في الجدول رقم (2):

الجدول رقم (2)

الفروق بين الذكور والإناث تبعاً لمتغير الرضا الوظيفي

المجموعات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة T	الدلالة الإحصائية
الذكور	96.38	23.54	.343	.567
الإناث	100.26	18.27		

يُلاحظ من الجدول (2) أن قيمة (T) بلغت (.343) بقيمة دلالة (.567) وهي أكبر من مستوى الدلالة الافتراضي (0.05) وبالتالي لا توجد فروق بين الذكور والإناث تبعاً لمتغير الرضا الوظيفي

المعالجة الإحصائية للسؤال الثالث: هل توجد فروق ذات دلالة معنوية بين متوسط درجات الذكور ومتوسط درجات الإناث في التوافق النفسي الاجتماعي.

للإجابة على هذا السؤال قام الباحث باستخدام اختبار (T) للعينات المستقلة (Independent- Samples T Test) لحساب الفروق بين الذكور والإناث تبعاً لمتغير التوافق النفسي الاجتماعي كما هو مبين في الجدول رقم (3):

الجدول رقم (3)

الفروق بين الذكور والإناث تبعاً لمتغير التوافق النفسي الاجتماعي

المجموعات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة T	الدلالة الإحصائية
الذكور	73.33	9.80	.040	.843
الإناث	73.94	9.56		

يُلاحظ من الجدول (3) أن قيمة (T) بلغت (.040) بقيمة دلالة (.843) وهي أكبر من مستوى الدلالة الافتراضي (0.05) وبالتالي لا توجد فروق بين الذكور والإناث تبعاً لمتغير التوافق النفسي الاجتماعي.

التوصيات والمقترحات:

1. زيادة الاهتمام بالمعلمين ولا سيما معلمي الحلقة الأولى.
2. زيادة أجور المعلمين.
3. إعطاء دورات تقوية للمعلمين تتضمن (استخدام الحاسوب في التعلم عبر الانترنت - الإدارة الصفية والمدرسية - طرق التعامل مع مشكلات الأطفال).

المصادر العربية:

- 1- يوسف يمانى، التوافق النفسي الاجتماعي وعلاقته بدافعية الإنجاز لدى لاعبي كرة القدم، ماجستير منشورة، جامعة بونعامة الجزائر، ٢٠١٤، ١٦٧-١٨٨.
- 2- ملحم، سامي، (٢٠٠٠): "القياس والتقويم في التربية وعلم النفس". الطبعة الأولى، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن.
- 3- النبهان، موسى، (٢٠٠٤): "أساسيات القياس في العلوم السلوكية". الطبعة الأولى، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- 4- الفقي، إسماعيل محمد، (٢٠٠٥): "التقويم والقياس النفسي والتربوي". دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، مصر.

- ٥- فؤاد بلقاضي، مفهوم الذات والتوافق النفسي الاجتماعي لدى الأم المطلقة، جامعة وهران الجزائر، ٢٠١٦، ١٤٣-١٧٥
- ٦- صادق الأحمد، التوافق النفسي وعلاقته بتقدير الذات لدى طلبة كلية التربية الرياضية، ماجستير منشورة، جامعة تشرين، اللاذقية، سوريا، ٢٠١٥
- ٧- لطيفة فريدي، التوافق النفسي المدرسي للطفل وعلاقته بعمل الأم، ماجستير منشورة، كلية التربية جامعة الجزائر، الجزائر، ٢٠٠٩
- ٨- مرفت مقبل، التوافق وعلاقته بقوة الأنا وبعض المتغيرات لدى مرضى السكري، دكتوراه منشورة، جامعة غزة فلسطين، ٢٠١٠، ١١٢١٢٣
- ٩- احسان ناصر الدليمي، التوافق الشخصي والاجتماعي للمرشدين التربويين في العراق، ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة بغداد، العراق، ٢٠٠٨، ٧٢-٧٩
- ١٠- لطيفة فريدي، التوافق النفسي المدرسي للطفل وعلاقته بعمل الأم، ماجستير منشورة، كلية التربية جامعة الجزائر، الجزائر، ٢٠٠٩، ٧٧
- ١١- أمانى الكلحوت، التوافق النفسي وعلاقته بتقدير الذات، ماجستير، كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة، السعودية، ٢٠١١، ٥٦
- ١٢- بلحاج فروجة، التوافق النفسي الاجتماعي وعلاقته بدافعية التعلم لدى المراهقين، ماجستير منشورة، جامعة مولود معمري، الجزائر، ٢٠١١، ٢٢
- ١٣- نواف الحيدر، مفهوم التوافق النفسي وأبعاده، www.d-jmatal.blogspot.com، ٢٠١١
- ١٤- حسين العلي، التوافق النفسي وعلاقته بتقدير الذات لدى طلبة كلية التربية الرياضية، مجلة القادسية، كربلاء، ع٣، ج١١، فبراير، العراق، ٢٠١١
- ١٥- لطيفة فريدي، التوافق النفسي المدرسي للطفل وعلاقته بعمل الأم، ماجستير منشورة، كلية التربية جامعة الجزائر، الجزائر، ٢٠٠٩، ٩١
- ١٦- يوسف يمانى، التوافق النفسي الاجتماعي وعلاقته بدافعية الإنجاز لدى لاعبي كرة القدم، ماجستير منشورة، جامعة بونعامة الجزائر، ٢٠١٤، ٣٧
- ١٧- عبدالله أبو سكران، التوافق النفسي الاجتماعي وعلاقته بمركز الضبط الداخلي والخارجي للمعاقين حركياً في غزة، ماجستير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين، ٢٠٠٩، ٤٦
- ١٨- مؤمن الجموعي، القيم الاجتماعية وعلاقتها بالتوافق النفسي الاجتماعي، ماجستير منشورة، كلية التربية جامعة بكسرة، الجزائر، ٢٠١٣، ١٥٦

- ١٩- صالح بن جليدان، الرضا الوظيفي، مجلة كلية التربية، جامعة الكويت، ع٦، مارس، الكويت، ٢٠١١
- ٢٠- محمد علي الطاهر، الرضا الوظيفي بين أعضاء التدريس في الجامعات الحكومية، مجلة العلوم والثقافة، جامعة الخرطوم، ع٢، فبراير، الخرطوم، السودان، ٢٠١٢
- ٢١- محمد الغانم، الأمن النفسي وعلاقته بالرضا الوظيفي، ماجستير منشورة، كلية التربية والعلوم النفسية، بغداد، ٢٠٠٦، ١٩٤
- ٢٢- سوسن محيد، أهمية الرضا الوظيفي لدى المعلمين في العملية التربوية، ماجستير غير منشورة، كلية التربية، القاهرة، ٢٠١٢، ٣٦
- ٢٣- وفاء محمد، أثر الرضا الوظيفي في تحليل وتصميم العمل، دكتوراه منشورة، كلية بغداد للعلوم الاقتصادية، العراق، ٢٠٠٩، ٢٨
- ٢٤- محمد الشمري، دور العلاقات العامة في وكالة الانباء الكويتية "كونا" في تحقيق الرضا الوظيفي للعاملين فيها، رسالة ماجستير منشورة، كلية التربية والتعليم، جامعة الشرق الأوسط، الكويت، ٢٠١٢، ٥٦
- ٢٥- رشدي السيد، الرضا الوظيفي وعلاقته بالتوافق الاجتماعي، ماجستير، غير منشورة، كلية التربية والعلوم الإنسانية، بغداد، ٢٠٠٦، ٧٢
- ٢٦- عبد الجبار الأحمد، الرضا الوظيفي وعلاقته بالضغط النفسية، ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة دمشق سوريا، ٢٠٠٩، ٥٥.
- ٢٧- المليون بن موفق، الرضا الوظيفي وأثره على أداء المعلم، دكتوراه منشورة، كلية التربية، جامعة الجلفة، الجزائر، ٢٠١٧، ٢٣.
- ٢٨- فاطمة أبو زيد، الرضا الوظيفي وعلاقته بالتوافق النفسي الاجتماعي لدى المعلمين، ماجستير منشورة، كلية التربية، جامعة الازهر، فلسطين، ٢٠١٧، ٣٣
- ٢٩- نعيم الرفاعي، الصحة النفسية، دار المعارف للنشر، دمشق، سوريا، ٢٠٠٥، ٧٢
- ٣٠- محمد الشمري، دور العلاقات العامة في وكالة الانباء الكويتية "كونا" في تحقيق الرضا الوظيفي للعاملين فيها، رسالة ماجستير منشورة، كلية التربية والتعليم، جامعة الشرق الأوسط، الكويت، ٢٠١٢، ٣٢



وزارة التعليم العالي و البحث العلمي مركز البحوث النفسية

وحدة الاصدارات والمطبوعات

ملاحظة...

الافكار الواردة في البحوث والدراسات المنشورة تعبر عن
آراء أصحابها وليس بالضرورة عن رأي المجلة .

المراسلات

توجه جميع المراسلات الى رئيس التحرير على العنوان التالي:

مجلة العلوم النفسية - مركز البحوث النفسية

ص.ب. 47041 جادرية - بغداد - العراق

هـ 07729423220

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق

614 لعام 1994

بغداد - العراق